

خطبة في سؤال العبد عن النعم للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في سؤال العبد عن النعم. الحمد لله الذي اعطى عباده الاسماع والابصار والافئدة لعلهم يشكرون. واسدى عليهم اصناف النعم - [00:00:02](#)

وسيحاسبهم عليها وعنها يسألون. فمن استعن بها في طاعة المنعم فاولئك هم المفلحون. ومن صرفها في معاصيه فاولئك الذين خسروا انفسهم واهلهم يوم القيمة. الا ذلك هو الخسران المبين. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:21](#)
لا شريك له. الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي ختمت به الانبياء والمرسلون وبهدية وسيرته يهتدي المهددون. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم في القوال والافعال والحركة - [00:00:41](#)

والسكون. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واعرموا مقدار نعم الله. فقد قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمي عبدي يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ وماذا عمل فيما علم - [00:01:01](#)
فكينا عشر المسلمين مسؤول عن هذه الخمس كما اخبر به الصادق في المقال فلينظر العبد موقع حاله وماذا يجيب به هذا السؤال
فمن قال بصدق يا ربى قد افنيت عمري في طاعتك وابليت قوتي وشبابي في خدمتك ولم ازل مقلعا تائبا عن معصيتك واكتسبت ما - [00:01:21](#)

من طرق الحال واجتنبت المكاسب الرديئة الموجبة للهلاك والنkal. وانفقته فيما تحب واجتنبت انفاقه في الفسق. ولم ادخل زكاة ولا في النفقات الواجبة. واديت الحقوق وعلمت الخير ففعلته وعرفت الشر فتركته. فليبشر عند ذلك برحمه الله - [00:01:41](#)
والفوز بجنته ورضوانه. ومن قال قد تقضى عمري وشبابي في الذنوب والغفلات. ولم ابالي بالمكاسب الخبيثة ولا بالغش والخيانات
وعلمت الخير والشر فلم انتفع بعلمي ولا اغنت عنني معرفتي ولا فهمي. فذلك العبد الذي هلك مع الهاكلين - [00:02:01](#)
سلك سبيل الظالمين المعذبين. فيما سوءاته حين يندب الشباب شبابه. ويفتضح الشيخ اذا قرأ كتابه. ويا ندامة حين يحشر المتقوون
الى الرحمن وفدي. ويساق المجرمون الى جهنم وردا. لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند - [00:02:21](#)

الرحمن عهدا. ينادون مالكا خازن النار. يا ما لك ليقض علينا ربك. قال انكم ماكتلون. لقد جئناكم حق ولكن اكثركم للحق كارهون.
ويقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال احسئوا فيها ولا تكلموا - [00:02:41](#)

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - [00:03:01](#)